ان كان قد اساء مزاجه الى الحرارة او الى برودة قوبل
بما يضاده او مساوية في الدرجة او ازيد قليلا ومعنى قوله
وحسن جهات استعمالها ان كان المريض يسهل عليه شرب
الدواء اما مطبوخا واما حبوبا واما سفوفا فاي شيء كان
يسهل عليه استعماله منهم يفعل لذلك ومعنى قوله بتقدير
الوقت الموافق لاستعمالها اعني انها لا يستعمل في اي
وقت من اوقات الفصول ان كان المرض مهياجا يجب
ان تستفرغ مادته في اي وقت اتفق كان من اوقات
السنة وان كان غير مهياج لا يجب ان يستفرغ الا
في الربيع او في الخريف ومعنى قوله وبحسن اختبارها
اعني بها انها قد جربت وامتحنت بطريق التجربة او بطريق
القياس او بهما جميعا **مسئلة** ما معنى قوله
يجب ان يكون الدواء موافقا ومشاكلا لمزاج العضو
الطبيعي بعض النسخ ذكر فيها هذا النص اعني ان يكون الدواء
بطريق القياس ان يرد العضو الى حالته الطبيعية وبعض
النسخ يقول يجب ان يكون موافقا ومشاكلا للعرض المقصود به
لذلك المعنى فيه واحد **مسئلة** ما معنى قولنا هذا الدواء
حارا باردا في الدرجة الاولة او الثانية او الثالثة او الرابعة يعني به
اذا اورد في بدن الانسان المعتدل فاحدث فيه حرارة
يسيرة او برودة قيل هذا في الدرجة الاولى فان كان
اكثر بحيث لا يحتمل بدن الانسان مثل الدواء القتال قيل

وزن ملكيتها على تقدير القدر من الدواء بمقدار
وذكر ان معنى قوله

في الرابعة فاذا احدث اثره في البدن اقوى من
الاولى قيل في الثانية واذا احدث اثره في البدن
دون الرابعة واقوى من الثانية قيل
في الثالثة والبدن المعتدل في الغاية
لا يمكن وجوده فضلا عن ان يكون في بدن انسان
او عضو انسان لان المعتدل هو الذي يتساوى
فيه الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بمقدار
سوي وهذا لا يكون ولا يمكن وجوده وانما المعتدل
الذي تستعمله الاطباء في مباحثهم هو مشتق
لا من التعادل الذي هو التوازن بالتسوية بل
من المعتدل في القسمة وانما البدن المعتدل هو الذي
يتكافى فيه اعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ
والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام فاذا
توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال
الحقيقي وبالله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة على يد افقر
اضعف عباد الله واحوجه الى رحمة ربه الاحد الحسن بن محمد بن محمد الحكيم
الخبيصي يوم الثلثا في وقت الضحى رابع عشر شهر ذي الحجة
حجة سبع وخمس وثمان ماية برسم الشيخ
الشيوخ بدر الدين قدوة العارفين
زاير حرم الله تعالى الحاج محمود الجلالي
الحيدري نفعه الله تعالى به
وبامثاله

Copyright © King Saud University